المملكة المغربية
جامعة القاضي عياض -
مراكش
الرئاسة

محضر اجتماع مجلس الجامعة الثاني
برسم ولاية 2009-2011

التاريخ : الجمعة 6 مارس **2009**.
المقر : رئاسة جامعة القاضي عياض.
الصفة : دورة عادية.

الحاضرون :
الأعضاء بحكم القانون : السادة محمد مرزاق (رئيسا) – محمد لوديكي – عبد الجليل هنوش – امحمد الأمراني زنطار – محمد أبو صالح – عبد الحق علوي يزيدي — عبد الله آيت واحمان – بشير سيف الإسلام لخضر – محمد العربي الأشهب – أحمد الدرجة – المصطفى حدية.
الأعضاء المعينون : السيدان محمد فليو – مولاي أحمد العمراني.
الأعضاء المنتخبون : السيدات والسادة عبد الواحد أحماني – حسن المازوني– ابراهيم بوعياد – إسماعيل سعدون – نادية شائبي – خالد برادة – حميد الصولبي – الحسين أعبوشي – عزوز قشيقش – سعيد أمال – رشيد بنموسى – شفيق بن الطالب – خليل مخلص – عبد العزيز جلي – محمد الحمداوي – عزيزة بونهير – عبد الهادي الباشا – خالد بنحيدة – وفاء برادة فاتحي – محمد بوريش – فريد خاليد – عبد اللطيف كذيديري – ربيعة بوستة – محمد زكرياء العطار.
الأعضاء المدعوون : السادة بومدين التانوتي – محمد العربي سيدمو – يوسف الفرم – حمادي بوسلوس – إدريس الغجدامي – مبارك بن الشانعة.

****

في البداية، رحب المجلس بالسيد محمد لوديكي الذي عينه صاحب الجلالة نصره الله عميدا لكلية العلوم السملالية وبالسيد محمد أبو صالح الذي مدد صاحب الجلالة تعيينه كعميد لكلية العلوم والتقنيات بمراكش لولاية ثانية.

بعد ذلك، حدد المجلس جدول أعماله في النقاط التالية :

1- المخطط الإستعجالي 2009-2012.
2- ميزانية التسيير لسنة 2009.
3- مختلفات :
- 3.**1**- منح طلبة سلك الدكتوراه.
- 3.**2**- تدبير حظيرة السيارات بالجامعة.
- 3.**3**- خلق مجموعة ذات النفع العام بالجامعة.
- 3.**4**- الضريبة على الدخل بالنسبة لتعويضات التكوين المستمر.
- 3.**5**- الأوضاع بالكلية المتعددة التخصصات بأسفي.

1- المخطط الإستعجالي 2009 - 2012

قدم السيد نائب الرئيس المكلف بالشؤون الأكاديمية والثقافية والتواصل عرضا تناول فيه بالمقارنة والتحليل قراءة عامة حول المشاريع المقترحة في إطار البرنامج الإستعجالي 2009-2012.

وقدم منسقوا مشاريع المخطط بالجامعة ورقة موجزة حول المشاريع التي سيتم اقتراحها على الوزارة الوصية، ويتعلق الأمر ب :

- ✓ ذ. عبد الجليل هنوش، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش، منسق مشروع رقم 12.
- ✓ ذ. امحمد الأمراني زنطار، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش، منسق مشروع رقم 13.
- ✓ ذ. محمد أبو صالح، عميد كلية العلوم والتقنيات بمراكش، منسق مشروع رقم 14.
- ✓ ذ. محمد فليو، مدير المدرسة العليا للأساتذة بمراكش، منسق مشروع رقم 15.
- ✓ ذ. محسن بلكورة، نائب عميد كلية العلوم السملالية، منسق مشروع رقم 16.
- ✓ ذ. رشيد هلال، الكاتب العام للجامعة، منسق مشروع رقم 17.
- ✓ ذ. بلعيد بوكادير، نائب عميد كلية العلوم والتقنيات، منسق مشروع رقم 18.
- ✓ ذ. بومدين التانوتي، نائب رئيس الجامعة، منسق مشروع رقم 19.
- ✓ ذة. وداد البواب، نائبة عميد كلية العلوم السملالية، منسقة مشروع رقم 20.
- ✓ ذ. محمد العربي سيدمو، نائب رئيس الجامعة، منسق مشروع رقم 21.
- ✓ ذ. بشير سيف الإسلام لخضر، مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، منسق مشروع رقم 23.

بعد هذه العروض، قدم المجلس تشكراته وتهانئه لمنسقي المشاريع ولجان تنسيق كل مشروع التي عملت مع المنسقين في إعداد مقترحات الجامعة. وثمن أعضاء المجلس طريقة عمل اللجان ومنسقيها كما ثمن تركيبة هذه اللجان التي تم فيها إشراك هياكل الجامعة وأساتذتها. وناقش الأعضاء هذه المشاريع وانصبت تدخلاتهم حول النقاط التالية :

- يجب ربط اتصال وثيق بين التعليم الثانوي والتعليم العالي لتحضير تلاميذ في **المستوى** المرغوب بهدف القيام بتكوينات ذات جودة عالية كما نص على ذلك المشروع رقم 12.
- يجب توفير عدد من الأساتذة المبرزين حتى تكون تقسيمات الأقسام التحضيرية في المستوى المطلوب من حيث أعداد التلاميذ وجودة التكوين.
- يجب التطرق لمشكل معادلة شواهد قطاع التعليم العالي الخاص.
- مشكل إتقان اللغات، خاصة لغة التكوين مطروح بحدة ويجب إيلاءه أهمية قصوى.
- يجب تطعيم الموارد البشرية بالجامعة بمناصب جديدة خاصة بالمؤسسات القديمة التي تعرف إحالات مرتفعة على التقاعد.
- يجب تعميم مقترحات بعض المؤسسات على باقي المؤسسات التي لم تقدم مقترحات في بعض مشاريع المخطط.

وفي نهاية النقاش، صادق المجلس على المشاريع المقدمة في إطار المخطط الإستعجالي مع إدخال تعديلات على بعضها. واعترض السيد محمد الحمداوي على المشروع رقم 17 المتعلق بتدبير الموارد البشرية واعترض السادة ممثلو الأساتذة على المادة 17 من القانون 01.00 المنظم للتعليم العالي.

2- ميزانية التسيير لسنة 2009

قدم رئيس المجلس توضيحات حول الطريقة المعتمدة في توزيع ميزانية التسيير. وقدم ممثل مجلس التدبير مقترح ميزانية التسيير لسنة 2009. وناقش المجلس مقترح الميزانية حيث يمكن تلخيص تدخلات أعضاءه في النقاط التالية :

- يجب على الوزارة الوصية أن ترفع من ميزانية التسيير لجامعة القاضي عياض تتماشى وحجم الجامعة ولكونها أول جامعة على الصعيد الوطني لا من حيث عدد المؤسسات بها وعدد الأطر والطلبة بها وامتداد المجال الجغرافي الذي تغطيه ولا من حيث مستوى البحث العلمي بها.
- يجب على الجامعة أن ترفع من وثيرة التأشير على الميزانية. ففي سنة 2010، يمكن اعتماد ميزانية سنة 2009 والعمل بها ابتداء من يناير 2010 إلى حين توصل الجامعة بميزانية 2010. وسيتم إعداد ميزانية معدلة بعد مصادقة الهياكل عليها للعمل بها في سنة 2010.
- يجب تمويل مشاريع إستراتيجية بالجامعة، تحدد حسب الأولويات، من المداخيل الخاصة للجامعة.
- يجب إعداد ورقة حول صرف ميزانية الاستثمار لسنة 2008 وما تحقق منها.
- يجب على الوزارة الوصية تخصيص ميزانية خاصة بتعويضات المسؤولين بالجامعة علما أن هذه التعويضات مرتفعة نظرا لعدد مؤسسات الجامعة.
- يجب إيلاء عناية خاصة بالمؤسسات القديمة التي توجد في وضعية حرجة خاصة فيما يتعلق بالبنايات بها.
- من الأفضل إعادة النظر في معايير توزيع ميزانية التسيير خاصة المعايير التي لا تنصف بعض الحقول المعرفية وذلك بإنجاز دراسة علمية معمقة ومدققة حول هذه المعايير.
- يمكن للجامعة أن تغطي بعض المصاريف من المداخيل الخاصة. لذا يجب العمل على الرفع من مصادر هذه المداخيل مع ترشيد النفقات.
- لتحسين توزيع ميزانيات السنوات المقبلة، يجب على الجامعة أن تقدم ورقة حول صرف ميزانية كل سنة مالية.

وفي النهاية، قرر المجلس مايلي :

- حدد المجلس نهاية شهر مارس 2009 كآخر أجل لتوصل رئاسة الجامعة بتوزيع ميزانيات المؤسسات.
- صادق المجلس بالإجماع على ميزانية التسيير لسنة 2009.
- لأجل مراجعة ودراسة نظام الصفقات، شكل المجلس لجنة وظيفية من الأستاذين بشير سيف الإسلام لخضر ومحمد الحمداوي والسيد الكاتب العام للجامعة والسيد المقتصد برئاسة الجامعة ومقتصدين بمؤسستين لهما تجربة في الموضوع مع إمكانية إضافة بعض الخبراء من الجامعة.
- ستقوم لجنة البحث العلمي والتعاون بدراسة إمكانية الرفع من الرصيد المخصص لملفات دعم البحث العلمي (type A et B).

3- مختلفات

1.3- منح طلبة سلك الدكتوراه.

تعرف مختبرات البحث العلمي خصاصا في عدد الطلبة الباحثين بسلك الدكتوراه. ويرجع عزوف الطلبة إلى عدم توفرهم على الإمكانيات المادية للقيام بالبحث العلمي ومتابعة دراستهم بسلك الدكتوراه. لذا وجب تحفيز الطلبة وذلك بدراسة إمكانية تخصيص منح من الجامعة لهم.

2.3- تدبير حضيرة وسائل النقل

نظرا للطلب المتزايد على وسائل النقل للقيام بالخرجات الميدانية ولتلبية حاجيات الندوات والمؤتمرات وكذا نظرا للتقادم الذي تعرفه وسائل النقل مما يزيد في مصاريف صيانتها، وجب ترشيد استعمال هذه الوسائل ودراسة إمكانية اقتناء وسائل جديدة خاصة منها الحافلات.

3.3- خلق مؤسسة ذات النفع العام

بهدف تحسين مستوى التدبير المالي، يجب القيام بدراسة حول إمكانية خلق مؤسسة ذات النفع العام بالجامعة تختص في التدبير المالي للجامعة.

4.3- الضريبة على الدخل بالنسبة لتعويضات التكوين المستمر

سيعقد لقاء مع الخازن المكلف بالأداءات بجامعة القاضي عياض لدراسة نسب الضريبة على الدخل المتعلق بالتكوين المستمر. وإذا لم يحصل اتفاق معه في الموضوع ستتم استشارة وزارة المالية.

5.3- الأوضاع بالكلية المتعددة التخصصات بآسفي

جدد المجلس مطالبته جميع الأطراف العمل على ضمان السير العادي للمؤسسة مراعاة لمصلحة الطلبة. كما طالب باحترام قرارات مجلس الجامعة واحترام القانون في انتظار تقرير اللجنة الوظيفية المكلفة بدراسة الأوضاع بالكلية.

احتفاء

استقبل المجلس الآنسة عزيزة العلوي السلسولي، طالبة بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بآسفي، الفائزة بالميدالية الذهبية في البطولة الجامعية للعدو الريفي التي نظمت بمدينة المحمدية. هنأها المجلس بهذا الفوز وسلمها السيد رئيس الجامعة الميدالية الذهبية.

لجنة الصياغة:

المقرر: الكاتب العام للجامعة – ذ. رشيد هلال

المراجعة:

- ذ : حسن المازوني
- ذ : الحسين أعبوشي

صودق عليه في اجتماع مجلس الجامعة بتاريخ 29 أبريل 2009.